

## الاتحاد الأوروبي يبدأ

## وقف استيراد النفط الإيراني تدريجياً

اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تشديد العقوبات على إيران، لتشمل قطاع النفط والبنك المركزي، بينما نددت موسكو بـ«العقوبات الأحادية»

بروكسل - لخضر فراط

أعلنت مصادر دبلوماسية في العاصمة البلجيكية، أمس، أنه «جرى التوصل إلى اتفاق مبدئي على فرض حظر على النفط الإيراني» خلال اجتماع لمدوبي دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، حيث سيمنع استيراد النفط الإيراني والمواد المشتقة منه تدريجياً. وتشمل العقوبات أيضاً نشاطات شركات التأمين والمصارف التي لها علاقات بصناعة النفط. وتسري العقوبات المقررة على العقود النفطية الجديدة، أما القديمة منها فتبقى حتى مطلع تموز المقبل. كذلك قرر الوزراء إعادة تقويم العقوبات في شهر نيسان المقبل. هذه العقوبات تشمل أيضاً المواد البتروكيميائية التي يمنع استيرادها، ويمنع أيضاً التصدير من أوروبا تجاه إيران للتجهيزات والتكنولوجيا التي لها علاقة بهذا القطاع الحيوي. وتمنع الشركات الأوروبية من إنجاز استثمارات في قطاع البتروكيميائيات، أو حتى المشاركة فيها مع شركات أخرى في إطار التشارك.

وفي السياق نفسه، قرر وزراء الخارجية الأوروبيون تجميد أصول البنك المركزي الإيراني في دول الاتحاد الأوروبي مع ضمان إبقاء التجارة الشرعية، بمعنى تلك الموجهة للاستهلاك العام، ويحظر المشروع كذلك تجارة الذهب والماس مع البنك المركزي ويمنع تزويد البنك باوراق نقدية والعملة المتداولة. وقرروا إضافة ثلاثة أشخاص إيرانيين إلى قائمة المنع من السفر وتجميد أرصدهم، فيما جمّدت أرصدة ثماني هيئات جديدة ورفع الحظر عن هيئة



وفي واشنطن، قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ووزير الخزانة تيموثي غابتنر، إن هذه الخطوات «تنسجم مع تلك التي اتخذتها الولايات المتحدة سابقاً والعقوبات الأميركية الجديدة المفروضة على إيران»، التي أقرت بقانون في 31 كانون الأول الماضي. في غضون ذلك، طلبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، مجدداً من إيران «التعليق الفوري» لبرنامجها النووي، حسبما جاء في بيان مشترك نشرته الرئاسة الفرنسية أمس.

في المقابل، ندد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف بالعقوبات «الأحادية الجانب»، قائلاً إنها «لا تدفع الأمور قدماً». وأعلنت وزارة الخارجية في بيان أن «من الواضح أن ما يحدث هنا هو ضغط صريح وإملاء... محاولة لمعاينة إيران على سلوكها العنيد»، مؤكداً أن إيران «لن توافق، في ظل مثل هذا الضغط، على تقديم أي تنازلات أو إدخال أي تعديلات على سياستها».

وفي أول رد فعل إيراني رسمي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، رامين مهمانبرست: «إن طريقة التهديد والضغط والعقوبات غير المنصفة مألها الفشل»، و«لن تمنع إيران من الحصول على حقوقها الثابتة» في المجال النووي. ورأى وزير الاستخبارات الإيراني السابق علي فلاحيان، أن أفضل حل لمواجهة العقوبات الجديدة هو وقف تصدير النفط إلى أوروبا قبل أن يتمكن الاتحاد من إيجاد بديل للنفط الإيراني.

إلى ذلك، أعلنت وكالة الطاقة الدولية في بيان أن حظر الاتحاد الأوروبي للنفط الإيراني سيؤثر على الإمدادات بدءاً من منتصف 2012 تقريباً، ما يمنح العملاء مهلة لإيجاد مصادر بديلة. ورحبت الوكالة بتصريحات الدول الخليجية المنتجة للنفط؛ لأنها أبدت نيتها مواصلة تلبية الاحتياجات الحالية لعملائها وأي احتياجات إضافية من النفط. (أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

## وفيات

زوجة الفقيه مها بطرس الحداد ابنه الدكتور فؤاد المهندس بيار زوجته الدكتورة الصيدلي كارول عبد المسيح وعائلتهما ابنته الهندسة غنوة زوجة المحامي نزيه خير الله وعائلتها وأنساباؤهم وجامعة آل الحداد - لبنان ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم سمير الياس الحداد

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 24 الجاري في منزله الكائن في اللويظة - بعبداء بناية الحداد، الطابق الأول.

## ذكرى

في الذكرى العاشرة لاستشهاد الوزير والنائب السابق إيلي حبيقة ورفاقه فارس سويدان، ديميتري عجم ووليد زين الحزب الوطني العلماني الديمقراطي (وعد) يدعوكم لمشاركته صلاة القداس والجنائز لراحة نفوسهم اليوم الثلاثاء 24 كانون الثاني الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة قلب يسوع الأقدس - بدارو.

## هبوب

## مفقود

فقدت إقامة سرلنكية باسم FREEDA SAMUEL، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/950102

فقدت أوراق ثبوتية باسم Samrah Sulaimen فيليبينية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/142898

فقد جواز سفر باسم نسب علي طباجة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/494049

## للبيع

شقة سوبر دولكس البرامية، صيدا، مساحة 250 م2 مع حديقة مساحة 150 م2. السعر \$330,000. للمراجعة: 03/295687

## مطلوب

لشركة تأمين في صيدا مندوبة مبيعات. معاش ثابت وعمولة. لإرسال CV sawad@inco.com.lb

Required for Qatar Architects civil Eng. and finishing foreman minimum 2 years Exp Fax: 09/237415 email: georgesghanem@hotmail.com

## دعوة

دعوة لانعقاد جمعية عمومية غير عادية لشركة اكورن تليكوميونيكاشنز لبنانون ش.م.م. سجل 2003913 بعيدا. الموضوع: زيادة رأسمال الشركة ومناقشة أمور أخرى. دعوة اولى يوم 2012/2/25 الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الشركة. دعوة ثانية يوم 2012/3/9 الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الشركة. إدارة الشركة.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة مركز سرطان الأطفال في لبنان والجسم الإداري والطبي يتقدمون من عضو مجلس الأمناء الدكتور سيزار باسيم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بوفاة والده المغفور له المرحوم حنا أمين باسيم

للفقيه الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان رقد على رجاء القيامة الرسام التشكيلي المرحوم

عبد منصور هاشم

رقيب متقاعد في قوى الأمن الداخلي حائز على ميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية

زوجته إغني نجيب بولس أبناؤه إميل وعائلته سمير وعائلته إيلي وعائلته جورج وعائلته جوزف وعائلته (في المهجر) ابتناه مي زوجة عبود عازار وأولادهما وعائلاتهم سميرة

وأنساباؤهم ينعونه إليكم تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء 24 و25 كانون الثاني في صالون رعية مار مارون في حياطه ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الثامنة مساءً.

## في المكتبات

## جوزف، سماحة خطا حمر



## خط أحر



## إسرائيل ترحب بالعقوبات الأوروبية

## متابعة

## يحيى دبوفا

رخب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بقرار الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على تصدير النفط الإيراني، واصفاً إياه بـ«الخطوة الصحيحة». وأضاف، في جلسة داخلية لكتلة حزب الليكود، أمس، «من غير الممكن أن نعرف ماذا ستكون عليه نتائج هذه العقوبات، لكن المطلوب ممارسة ضغط كبير جداً على إيران، التي تواصل حتى اليوم، تطوير سلاح نووي، من دون أي عراقيل». أما وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، فأنشئ بدوره على القرار الأوروبي، واصفاً إياه بـ«القرار المهم جداً، والذي يحدد سقفاً جديداً ضد إيران».

من جهته، قال نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ووزير الشؤون الاستخباراتية، دان مريدور، إن «فرض العقوبات والتهمة التي اعتمدها الأوروبيون، رسالة مهمة جداً، وتؤكد للإيرانيين أن من غير المقبول أن تواصل برنامجها النووي». وأضاف، في حديث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن «على إيران أن تدرك أن هناك تصميمًا على منعها



أيالون: العقوبات الأوروبية الجديدة «تبعيد الخيار العسكري»



من امتلاك سلاح نووي». وأكد أن «النظام الإيراني قلق من عواقب هذه العقوبات التي يمكن أن تكون ناجعة»، وأعاد التأكيد على المقاربة الإسرائيلية بوجوب أن «تكون العقوبات وتطبيقها، بشكل أسرع مما جرى إقراره»، وبحسب مريدور «كي تكون العقوبات فعالة، يجب العمل على إقناع دول أخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية، بوقف شراء النفط الإيراني، إذ بإمكان مشاركة الدولتين جعل الثمن أعلى بالنسبة إلى إيران». من جهته، رأى نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني آيالون، في حديث إلى الإذاعة العبرية أمس، أن العقوبات

الأوروبية الجديدة «تبعيد الخيار العسكري، في حال تطبيقها الجدي، ولفترة طويلة»، مضيفاً إن «علينا التحقق من كل ذلك في الأشهر المقبلة». وقال «من الآن فصاعداً، فإن الإيرانيين في معضلة، إذ عليهم أن يقرروا إما أن يوقفوا العمل ببرنامجهم النووي غير الشرعي، أو الاستمرار حتى يصبح النظام مهدداً». وتابع إن «الأوروبيين مدركون أنه ربما من الأفضل دفع ثمن على المدى القصير في حال ارتفاع أسعار النفط، وهذا ليس أكيدا، بدلا من مواجهة تهديدات على المدى البعيد، مع ارتفاع دائم للأسعار». وكانت صحيفة «هارتس» قد أشارت إلى أن «العرب يمارس ضغطاً على اليابان وكوريا الجنوبية، بهدف تقليص مشترياتهما النفطية من إيران»، مشيرة إلى أن «نجاح هذه الخطوة سيضاعف الضرر الواقع على هذا البلد». وأضافت إن «الولايات المتحدة طلبت من الصين أيضاً عدم زيادة حجم مشترياتها من النفط الإيراني، لكن من المعقول التقدير بأن بكين لن تستجيب، وستستغل الوضع من أجل ابتزاز إيران وشراء النفط بأسعار أقل، الأمر الذي يعدّ بحد ذاته، ضربة للاقتصاد الإيراني».